مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2021-01-08

العدد: 3829

سوريا. إطلاق سراح فلسطيني بعد دفع فدية لخاطفيه

- مخاوف من وقف تدفق المساعدات إلى الشمال السوري
- استياء من رفع أجور المواصلات في دمشق وريفها
- حريق منزل في مخيم جرمانا يخلف إصابات وأضرار مادية

آخر التطورات

قالت عائلة الشاب الفلسطيني "عبد الوهاب محمد سعيد عبد العال" المختطف منذ قرابة شهر في العاصمة السورية دمشق أنه تم إطلاق سراح نجلها بعد دفع فدية نقدية قيمتها 50 ألف يورو للعصابة الخاطفة.

وأوضحت العائلة التي تعيش في مخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية أن نجلها عبد الوهاب عبدالعال مواليد 1986اختطف في دمشق أثناء توجهه لاستخراج أوراق من إحدى المؤسسات الحكومية السورية، لتتلقى بعدها اتصالاً من مجهول يطالبها بدفع مبلغ قدره 50 ألف يورو كفدية مقابل إطلاق سراحه.

وسُجلت العديد من حالات الخطف وطلب الفدية من اللاجئين الفلسطينيين في سورية، حيث تتركز تلك الحالات على أبناء الأسُر المعروفة والميسورة من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في المدن السورية، فيما أكدت المصادر أن المسؤولين عن تلك العمليات غالباً هم إما من بعض المقربين من أجهزة الأمن السورية في مناطق سيطرة النظام، أو من المحسوبين على المعارضة السورية في مناطق المعارضة، حيث يقوم الخاطفون بمساومة ذويهم على مبالغ مالية مقابل الإفراج عنهم.

في شأن مختلف أبدى لاجئون فلسطينيون وسوريون من قاطني الخيام في الجزء الشمالي الغربي من سوريا تخوفاً من وقف المساعدات الأممية أو تقليصها خلال الأيام القادمة، خاصة وأن معظم تلك العائلات تعتمد على المساعدات القادمة عبر الحدود التركية اعتماداً كلياً.

وأوضح عدد من الأهالي المشكلات التي من الممكن أن تواجههم في حال توقفت المساعدات التي تشمل المواد الغذائية والطبية ومستلزمات الرعاية الصحية.

إلى ذلك حذرت هيئة الأمم المتحدة، على لسان الناطق باسم الأمين العام للهيئة الأممية "ستيفان دوجاريك" خلال مؤتمر صحفي من أن الملايين في سوريا سوف يعانون في حال فشل مجلس الأمن الدولي في تمديد تفويض إيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سوريا عبر الحدود.

هذا ودعا خبراء أمميون في بيان مشترك، مجلس الأمن إلى تمديد الآلية العابرة للحدود، من أجل توفير المساعدات إلى 4.1 مليون محتاج في شمال غربي سوريا، معربين عن قلقهم بشأن مخاطر زيادة الجوع بين السكان، وعدم وصول المرضى إلى الرعاية الصحية المناسبة وفي الوقت المناسب، محذرين من أن الحرمان الناجم عن إنهاء عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود سيؤدي إلى حدوث وفيات يمكن تفاديها.

على صعيد آخر عبر اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريون في ريف دمشق ومحيط العاصمة عن استياءهم من رفع تعرفة الركوب في ظل الظروف المعيشية التي يعانيها الأهالي نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية.

وعدلت محافظة دمشق تعرفة ركوب وسائل النقل العامة لتصبح (400) ليرة سورية للخطوط القصيرة لغاية (10) كيلومتر للحافلات (سرفيس) للراكب الواحد و(500) ليرة للخطوط الطويلة فوق الـ (10) كيلومتر.

ونص قرار التعديل على وضع لصاقه جديدة على وسائل النقل كافة تحدد فيها التعرفة المذكورة، وفيما يخص سيارات الأجرة فقد أصدرت اللجنة قراراً حددت بموجبه بدل خدمة سيارات الأجرة "التاكسي" العاملة ضمن المدينة بحيث أصبحت (790) ليرة سورية للكيلومتر الواحد و(9658) ليرة للساعة الزمنية و(660) لفتحة العداد.

وفي ريف دمشق أيضاً أفاد مراسل مجموعة العمل أن حريقاً اندلع في منزل تعود ملكيته لعائلة الصعبي بمخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين وخلف أضراراً مادية كبيرة وإصابات بين أفراد العائلة.

وأوضح مراسلنا أنه وفور اندلاع الحريق سارع أبناء المخيم للحضور إلى المكان للمشاركة في إطفاء الحريق باستخدام الماء كما قام فريق الهلال الأحمر بنقل المصابين إلى مشفى المجتهد بعد تعرضهم لحالات اختناق وحروق خفيفة، فيما تمكن عدد منهم من القفز من الطابق الأول بمساعدة أهالي المخيم، لتصل بعدها فرق الإطفاء.

من جانبهم انتقد أهالي المخيم الذين شاركوا في عملية إخماد الحريق عدم وجود مياه في معظم منازل الحي الذي اندلع فيه الحريق، فيما أوضح نشطاء أن الحي لا تصله المياه منذ عدة أشهر رغم رفعهم عشرات الشكاوى.

يشار أن مخيم جرمانا يضم منازل متلاصقة وقريبة من بعضها نسبياً بالإضافة لأزقة وشوارع ضيقة لا تتسع لمرور سيارة كبيرة بحجم سيارة إطفاء باستثناء بعض الشوارع الرئيسية.